

# المبسوط في الأدب

زكرياء سعايدية

لكل طالب بكالوريا

إهداء

الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا أَتْبِئِي بِهِ بَدَلًا حَمْدًا يُبَلِّغُ مِنْ رِضْوَانِهِ الْأَمْلًا  
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى وَعَلَى سَادَاتِنَا آلِهِ وَصَحْبِهِ الْفُضَّلَا

أما بعد :

يُقال "تزكية العلم نشره".

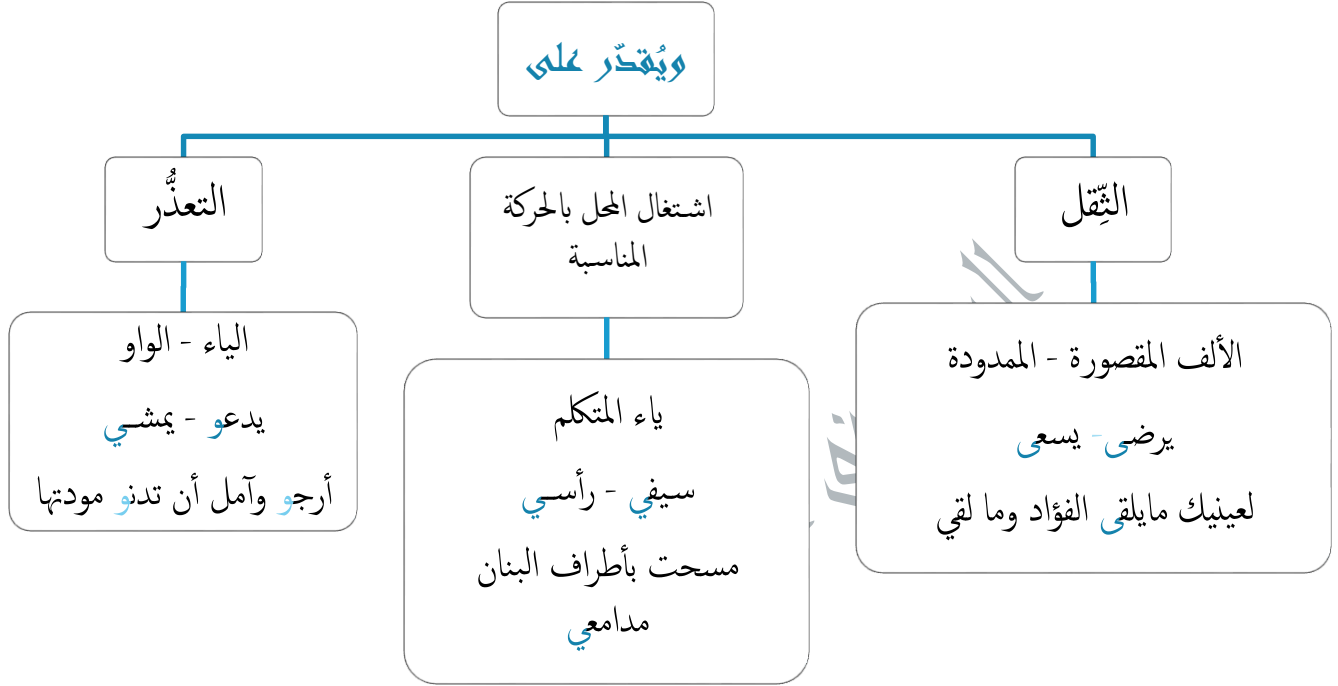
يكفيني فخرا وشرقا أن أضع بين أيدي طلاب البكالوريا على -  
اختلاف شعبيهم- هذا الملخص المفيد في مادة اللغة العربية وآدابها،  
والذي تطرقت فيه الى ذكر أهم دروس المادة بشكل مختصر ومبسّط  
مستعينا بخرائط ذهنية، تسهل على الطالب عملية حفظ وتذكر  
المعلومات.

وبدون اطالة، أرجو وأمل أن يؤدي هذا الملخص ما وُجد لأجله، وهو  
اعانتكم ومساعدتكم على التمكن من مادة الأدب العربي، والهدف  
الأسمي وهو نيل شهادة البكالوريا

ووفقنا الله واياكم الى ما يحب ويرضى.

## الدرس الأول: الإعراب التقديري

هو الإعراب الذي تكون فيه العلامة الإعرابية غير ظاهرة على آخره، عكس الإعراب اللفظي الذي تكون الحركة فيه ظاهرةً



**ملاحظة:** ياء المتكلم او الملكية تعرب منفصلة مضافاً اليه

**المهام:** استخراج حالات الإعراب التقديري، وقدم اعراباً لهم في كل مما يلي :

أ- لموت الفتى خيرٌ له من معيشة \_\_\_\_\_ يكون بها عبئاً ثقيلاً على الناس

ب- أرى أهل ليلى لا يريدونني لها \_\_\_\_\_ بشيء ولا اهلي يريدونها ليا

ت- غيرٌ مُجدٍ في ملتي واعتقادي \_\_\_\_\_ نواخُ بالك أو ترنمُ شادي

## الدرس الثاني : أحكام التمييز والحال

التمييز	الحال
اسم نكرة يُبين ما استنبه من الاسم السابق	اسم نكرة منصوب، ووصف لهيئة صاحب الحال

قد تسألني: كيف أميز بين الحال والتمييز رغم تشابههما ؟

ببساطة:



التمييز

نكرة تأتي بعد:

- المعارف

- أسماء التفضيل:

"وظلم ذوي القربى أشد مضاضةً"

- بعد الأعداد:

"خمسون عامًا"

- لا يجوز تعدده



الحال

نكرة تأتي بعد المعارف

- يجوز تعدده

- يقع في جواب "كيف"

أمثلة عن التمييز:

- اشترت صاعًا طحينًا
- {وفجرتنا الأرض عيونًا}

أمثلة عن الحال:

- رجع الغائب سالمًا
- سرت سيري حثيثًا

## الدرس الثالث : إعراب الجمل

### أولاً : الجمل التي لها محل من الإعراب

هي الجمل التي يصحُّ تأويلها بمفرد-

#### أ- الواقعة خبراً لمبتدأ:

نحو: خالدٌ (يعملُ)

- جملة فعلية في محل رفع خبر مبتدأ.

#### ب- الواقعة مفعولاً به:

أظن الطفل (يجتهدُ)

● جملة فعلية في محل نصب مفعول به.

#### ت- مقولة القول:

فقلت (خضبت الكفَّ على فراقنا)

قالت (معاذ الله ذلك ما جرى)

● مقولة القول في محل نصب مفعول به

#### ث- الواقعة مضافاً إليه:

● بعد الظروف

ولمَّا (تلاقينا على سفح رامةٍ)

يوم (يجمعُ الله الرُّسلَ)

● في محل جر مضاف إليه.

#### ج- الواقعة حالاً:

قصدت (الطبيب أشكو الألم)



خرجت (والشمس مشرقة)

- في محل نصب حال.

### ج- الواقعة صفة:

- تكون تابعة لنكرة وحركتها نفس حركة الموصوف

مات رجلٌ (طيبٌ)

- في محل (رفع، جر، نصب) نعت.

### خ- المعطوفة:

- محلها حسب المعطوف عليه

عليٌّ يقرأ و (يكتبُ)

- معطوف على ما قبلها (حسب الجملة التي قبلها).

### د- خبراً لكان:

كان الأسي (قد ضمها)

- في محل نصب خبر كان.

### ذ- خبراً لإن:

إن الحياة (مريرة)

- في محل نصب خبر إن.

## ثانيًا : الجمل التي لها محل من الإعراب

هي الجمل التي لا يصح تأويلها بمفرد-

### أ- الجملة الابتدائية:

- تأتي أول الكلام ولا شيء يسبقها  
(تفجر) يحترق الجسد  
ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

### ب- الاستئنافية:

- التي يبدأ بها معنى جديد بعد كلام سابق  
إعتزل ذكر الأغاني والغزل (وقل الفصل وجانب من هزل)  
• استئنافية لا محل لها من الإعراب.

### ت- الاعتراضية:

- تأتي بعد العارضتين " -....- "  
علي (-رضي الله عنه-) صحابي  
• اعتراضية لا محل لها من الإعراب

### ث- التفسيرية:

- تقترن بـ: "أي" أو "إن"  
وأوحينا إليه أن (اصنع الفلك)  
• تفسيرية لا محل لها من الإعراب

### ج- جواب القسم:

- تأتي بعد القسم  
• تالله (لأقطعن رأسك)

## المهام :

### المعرب ما بين قوسين إعراب جمل:

(أصالة الرأي) صانتي عن الخطلِ وحلية الفضل (زانتني لدى العطلِ)



حُبّ السلامة (يثني العزمَ صاحبه) عن المعالي ويغري المرء بالكسلِ



جدلانُ يمرحُ في حقولك كالنسيم مدننا



لخولة أطلالُ بـ (برقة ثميد) تلوحُ كباقي الوشم في (ظاهر اليد)



تقولُ (لقد أزرى بك الدهرُ بعدنا) فقلت (معاذ الله بل أنت لا الدهرُ)



إن (كُنْتُ أسأتُ في هواك أدبي) فالعصمة لا تكون إلا لنبي



(صفراء) لا تنزلُ الأحزانُ ساحتها لو (مسها حجرٌ مسته سراء)



ومن هاب أسبابُ المنايا ينلنهُ وإن (يرقُ أسبابُ الساءِ بِسَلْمِ)



والذي (نفسه بغيرِ جمالٍ) لا يرى في الوجودِ شيئاً جميلاً





## الدرس الرابع: إذا، إذ، حينئذ، إذن

### أولاً: دلالات إذا وإعرابها

<u>دلالاتها</u>	<u>أمثلة</u>	<u>إعرابها</u>
الظرفية الشرطية	وإذا نزلت بدارٍ ذُلَّ فارحلي	ظرفية شرطية غير جازمة مبنية على السكون في محل نصب مفعول فيه وهو مضاف
الفجائية	نزحتُ فإذا الليالي تطولُ	حرف مُفاجأة مبني على السكون لا محل له من الإعراب
التفسيرية	استجرت الله إذا احتجتهُ	تفسيرية مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب

### ثانياً: دلالات إذ وإعرابها

<u>دلالاتها</u>	<u>أمثلة</u>	<u>إعرابها</u>
الظرفية	وكنت أخاهم إذ لا أخ	ظرفية مبنية على السكون في محل نصب مفعول فيه وهو مضاف
التعليلية	سأفخر إذ أعطاني الله مفخرًا	حرف تعليل مبني على السكون لا محل له من الإعراب
الفجائية	خرجن إذ لقينا العدو	فجائية مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب

## عبارة تتكون من لفظتين

### إعرابها

حين	مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف
ئذ	ظرفية في محل جرّ مضاف إليه

### ثالثًا: حينئذ، يومئذ

إِذَا	حرف جواب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب
إِذَنْ	حرف نصبٍ وجواب واستقبال لا محلّ له من الإعراب

### وإبعًا: إِذَا، إِذَنْ

لا يطلب تحديد الدلالة

لا يطلب منك إعراب ما بعدها

## الدرس الخامس: المسند والمسند إليه

-بهما تكون الجملة، لا يغنى أحدهما عن الآخر-

### في الجملة الفعلية

المسند ← الفعل  
المسند إليه ← الفاعل

### في الجملة الإسمية

المسند ← الخبر  
المسند إليه ← المبتدأ

### وما بقي دونهما فُضلة

رجع أحمدُ  
رجع (الفعل) ← المسند  
أحمدُ (الفاعل) ← المسند إليه

زيدٌ صادقٌ  
زيدٌ (مبتدأ) ← مسند إليه  
صادقٌ (خبر) ← مسند

**مهام:** تحين المسند والمسند إليه في ما يلي:

- عارض الملك المجلس
- نزل زيدٌ ضيفاً
- علي أمير المؤمنين
- قاتل الرسول الكفر
- عادت المياه إلى مجاريها
- الموتُ حقٌ
- تمشي الإبلُ الهوينى

## الدرس السادس: صيغ الجمع وأنواعه

### أولاً: إسم الجنس الجمعي

مفرده من جنسه ويكون بال"ة" أو ال"ي" نحو:

عجم ← أعجمي	أكل ← أكلة
عرب ← عربي	تمر ← ثمرة

### ثانياً: إسم الجنس الإفرادي

يتضمن معنى الجمع والمفرد نحو:

دم	هواء
ضوء	ماء

### ثالثاً: إسم الجمع

مفرده ليس من جنسه، نحو:

غنم، معشر، جيش

### رابعاً: جمع القلة

يدل على العدد من الثلاثة إلى العشرة، وأوزانه:

- أفعال ← أغنام	- أفعلة ← أعمدة
- فعلة ← صبية	- افعال ← أبجر

### خامساً: جمع الكثرة

يدل على ما فوق العشرة إلى غير نهاية، وأوزانه:

- فُعْل - كُتِبَ - فُعْلَاء - حُكِمَ

- فُعُول - نُور - أَفْعَاء - أولياء

### سادساً: منتهى الجُموع

وهو جمع وسطه ساكن وبعد ألف تكسيه حرفان أو ثلاثة، أشهر أوزانه:

- أَفَاعِلُ: (أفاضل، أكارم، أعظم..)
- أَفَاعِيلُ: (أنابيب، أناشيد، أشاطير..)
- فَعَالِلُ: (دراهم، جماجم، عناكب..)
- فَعَائِلُ: (صحائف، عجائب، حدائق..)
- فَوَاعِلُ: (شوارع، عواصف، نواقص..)
- فَعَالِيلُ: (عصافير، فوانيس، مزامير..)
- مَفَاعِلُ: (مساجد، مصانع، مدارس..)
- مَفَاعِيلُ: (مصايح، مفاتيح، مناديل..)

### المهام: استخراج صيغ الجُموع الواردة

- على قدرِ أهلِ العزمِ تأتي العزائمُ \*\*\* وتأتي على قدر الكرام المكارم
- لا تسقني ماء الحياة بذلةٍ \*\*\* بل فاسقني بالعز كأس الخنظل
- إذا لم أرو صارمي من دم العدا \*\*\* ويصبح من إفرنده الدم يقطر
- متخضبٌ بدم الفوارس لابسٌ \*\*\* في غيله من لبدته غيلا
- في أبحر الأرجاز بحرٌ يسهُلُ

### الدرس السابع: البدل وعطفه البيان

البدل: هو تابعٌ يبين المقصود من المبدل منه

### أنواعه:

بدل مطابق	يرد عادةً بعد أسماء الإشارة	هذا الرجلُ جلدٌ
بدل جزء من كل	جزء من المبدل منه	قرأت الكتاب نصفه
بدل اشتغال	شيء يشتمل عليه المبدل منه	يعجبني زكرياء أخلاقه

### مواضعه:

#### بمادة يكون البدل:

أ- الأسم المعرف بـ"ال" بعد أسماء الإشارة.

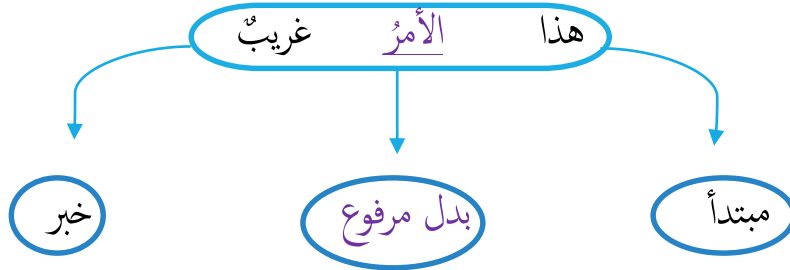
- بنس هذا المصير

ب- الإسم بعد الكنية.

- الشاعر ابن كلثوم **عمر** التعلبي

### إعرابه:

- البدل يتبع المبدل منه في الإعراب



# دروس البناء

المبسط في الأدب - سعادتيه زكرياء



## أولاً: أنماط النصوص

### أولاً: النمط الوصفي

حين يساق النص مساق الرسم والتصوير والوصف وصفاً مادياً أو مجازياً

#### مؤشرات:

- كثرة الأحوال والنعوت
- توضيف الصور البيانية
- الجمل الإسمية
- الأفعال المضارعة

#### أمثلة:

- بيض الوجوه كريمة أحسابهم
- شم الأنوف من الطراز الأول
- مكرٍ مفرٍ مقبلٍ مدبرٍ معاً
- كجلمودٍ صخرٍ حطّهُ السيئُ من عل

### ● ثانياً: النمط السردى

يعتمده الأديب في سرد ونقل حادثة وقعت في وقت ومكان معينين  
كسرد أهوال الحرب والوعى، (سرد مراحل تفجير الثورة الجزائرية) مثلاً

#### مؤشرات:

- الأفعال الماضية
- الجمل الخبرية
- الجمل الفعلية
- أدوات الربط الزمانية
- // // المكانية

#### أمثلة:

- نطاعن ما تراخى الناس عنا
- ونضرب بالسيوف إذا غشينا
- وكنا إذا جبّار قوم أرادنا
- بكيدي حملناه على قرن اعفرا

### ثالثًا: النمط التفسيري

حين يعالج الأديب قضية معينة مدعماً إيها بشروحاتٍ وتفسيرات

#### مؤشرات:

- الأسلوب الخبري
- الجمل الإسمية
- الجمل الاعتراضية
- الجمل التفسيرية

#### أمثلة:

يبرز بشكل أكبر في النصوص النثرية  
- السيف أصدق انباءً من الكتب  
في حدّه الحد بين الجد واللعب

### رابعًا: النمط الإيجازي الأمرّي

حين يلعب الأديب دور الموجه والآمر والناهي

#### مؤشرات:

- الأساليب الإنشائية الطلبية
- ضمير المخاطب
- أفعال الأمر والنهي

#### أمثلة:

- هذا نفمبر قم وحي المدفع  
واذكر جهادك والسنين الأربعا

### خامسًا: النمط العجائبي

#### مؤشرات:

- الحجج والأدلة
- الأقتباس من العقيدة والشعر
- النفي والإثبات

#### أمثلة:

من نظمي:  
- ألا نحوا الزهور فلا عزا  
ولا ندّمّ يعيدُ لنا ذواتا

## ثانياً: الاتساق والأنسجام

### الاتساق

السبك والربط والتماسك

#### أدواته/مظاهره/مؤشرات:

- حروف العطف والجر (من، إلى، عن، على...)
- التكرار ( تكرار اللفظة أو مرادفها...)
- أسماء الإشارة (هذا، هذه، تلك، تيك...)
- الأسماء الموصولة (الذي، التي اللذان...)

### الأنسجام

التوازن والتناسق

#### أدواته/مظاهره/مؤشرات:

- أدوات العطف (الواو، ثم، الفاء، حتى...)
- التكرار ( تكرار اللفظة أو مرادفها...)
- الاستدراك (لكن...)
- الاستثناء (خلا، عدا، غير، سوى...)
- العلاقات المعنوية (الوحدة العضوية، الموضوعية..)
- السببية والنتيجة

**مهمة:** استخراج أنواع الربط الموجودة في نص القصيدة مع التمثيل

وَحِيدٌ مِنَ الْخُلَانِ فِي أَرْضِ غُرْبَةٍ \*\*\* أَلَا كُلُّ مَنْ يَبْغِي الْوَفَاءَ وَحِيدٌ  
فَهَلْ لِعَرِيبٍ طَوَّحَتْهُ يَدُ النَّوَى \*\*\* رُجُوعٌ وَهَلْ لِلْحَائِمَاتِ وُرُودُ  
وَهَلْ زَمَنٌ وَلَّى وَعَيْشٌ تَقَيَّضَتْ \*\*\* غَضَارَتُهُ بَعْدَ الذَّهَابِ يَعُودُ  
أَعْلَلُ نَفْسِي بِالْقَدِيمِ وَإِنَّمَا \*\*\* يَلْذُّ اقْتِبَالَ الشَّيْءِ وَهُوَ جَدِيدُ

### ثالثًا: العلاقات المعنوية

هي العلاقة الرابطة بين أجزاء النص النثري أو الأبيات في القصائد وهي ثلاث:

#### الوحدة الموضوعية:

حين يتخذ الأديب موضوعاً منصب تركيزه ويبني نصه على هذا الموضوع دون سواه، نحو:

- أن يتحدث الشاعر في قصيدة كاملة عن القضية الفلسطينية

#### الوحدة العضوية:

وتكون حين يستحيل التقديم والتأخير بين الأبيات بحكم أنها مترابطة بتسلسل معين

وأن تكون الفكرة مرهونة بتلاحمها بالترتيب المعتمد، نحو:

- قصيدة تحيي وتصور أحداث الثورة

#### وحدة البيت:

وتكون هذه العلاقة حاضرة عندما يحمل كل بيت معنى منفرد عن الآخر وحين

يجيز لنا أسلوبها التقديم والتأخير بين الأبيات، نحو:

- قصيدة تأملية تدعو للتمعن في الحياة (شعر المهجر)

**ملاحظة:** في ما يخص الحقول الدلالية والعواطف ارتأيت أن إلحاقها في هذا الملخص تشجيع على البلادة وقتل لحس الإبداع وأسلوب الطالب، فالعواطف والحقول الدلالية لا يمكن حصرها وعدّها ولا يمكن الإحاطة بعواطف الشعراء في ٦ محاور و مئات الدواوين و ألوف القصائد.

## رابعًا القيم والنزعات

### أولًا: القيم

- قيمة إنسانية: عندما يدعو الشاعر إلى التحلي بالفضائل التي تهذب سلوك الإنسان، والمبادئ السامية كالحب والصدق والوفاء
- قيمة اجتماعية: حين يسلط الأديب الضوء على قضايا مجتمعه ومشاكله ويدعو إلى التعاون
- قيمة سياسية: عندما يتكلم الأديب عن قضية سياسية كالاحتلال والقضية الجزائرية حيث يعلي راية الحرية والثورة
- قيمة تاريخية: حين يؤرخ الكاتب مآثر قومه ويرسم تاريخهم ويشيد به وبأحداثه، على سبيل المثال شاعرٌ جزائري يتحدث عن شهر نوفمبر
- قيمة أدبية: حقمة مشتركة بين كل النصوص وحاضرة في كل نص باعتباره نص أدبي وتتمثل في خصائص النص ومذهب صاحبه وأسلوبه

### ثانيًا: النزعات

- نزعة إنسانية: تكون بذكر الشاعر للخصال الحميدة ودعوته للتحلي بها
- نزعة تفاؤلية: تكون بدعوة الشاعر للتفاؤل
- نزعة تشاؤمية: تكون باعتبار أن الشاعر متشائم وسؤوم
- نزعة تأملية: حين يدعو كط الشاعر إلى التدبر في هذا الكون ومظاهره
- نزعة دينية: تكون بذكر الشاعر ما يوحى إلى الدين نحو الصلاة، يوسف، عيسى...
- نزعة ذاتية: حين يستعمل الشاعر ضمير المتكلم أنا بكثرة
- نزعة قومية: حين يعمم الشاعر كلامه على كل العرب أو يتكلم عن قضية خارج بلده
- نزعة وطنية: حين يخص الشاعر وطنه بالحديث أو يعالج قضية تخص بلاده

# البرائة

## أولاً: الصور البيانية

### الباب الأول : التشبيه

يقول أحمد الهاشمي:

للتشبيه روعة وجمال، وموقع حسن في البلاغة؛ وذلك لإخراجه الخفي إلى الجلي، وإدناؤه البعيد من القريب، يزيد المعاني رفعة ووضوحاً، ويكسبها جمالاً وفضلاً، ويكسوها شرقاً ونبلاً؛ فهو فن واسع النطاق، فسيح الخطو، ممتد الحواشي، متشعب الأطراف، متوعر المسلك، غامض المدرك، دقيق المجرى، غزير الجدوى. (١)

#### تعريف التشبيه:

لغة: التمثيل، يقال: هذا شبيه هذا ومثله.

اصطلاحاً: عقد مماثلة بين أمرين أو أكثر، قُصد اشتراكهما في صفة أو أكثر، بأداة؛ لغرض يقصده المتكلم.

#### أركانه:

- **المشبه**: هو الأمر الذي يُراد إلحاقه بغيره.
  - **المشبه به**: هو الأمر الذي يلحق به المشبه.
  - **وجه الشبه**: هو الوصف المشترك بين الطرفين
  - **أداة التشبيه**: هي اللفظ الذي يدل على التشبيه، ويربط المشبه بالمشبه به
- (هذان الركنان يُسميان طرفي التشبيه.)

#### أنواع التشبيه:

التشبيه التام		التشبيه البليغ	
✓ وجه الشبه	✓ المشبه	✗ وجه الشبه	✓ المشبه
✓ أداة التشبيه	✓ المشبه به	✗ أداة التشبيه	✓ المشبه به
- محمد كالأسد في شجاعته..	- البحر مثل الليل في ظلمته.	- العلم نور	- الجهل ضلام.

(١) جواهر البلاغة: في المعاني والبيان والبديع، أحمد الهاشمي، الباب الأول التشبيه.



## بلاغة التشبيه:

- التجسيد والتمثيل
- البيان والإيضاح
- تقريب الشيء إلى الأفهام

**مهام:** استخراج التشبيه وبين نوعه وأركانه وأشرحه في الآيات.

أ- فاقضوا مآربكم عجلاً إنما \*\*\* أعماركم سفر من الأسفار

ب- أنت كالوردة لمساً وشداً \*\*\* جادها الغيث على غصن نضر

ت- عزماهم قضب وفيض أغمهم \*\*\* سحب وبيض وجوههم أقمار

ث- وكن كالشمس تظهر كل يوم \*\*\* ولا تك في التغيب كالللال

ج- كل الرياحين جند \*\*\* وهو الأمير الأجل

## الباب الثاني: الإستعارة

هي مجاز علاقته المشابهة، و تشبيهه بليغ حذف أحد طرفيه (المشبه والمشبه به) وبهذا لا يعد تشبيهاً بل يصبح استعارة

### أنواعها:

#### الاستعارة المكنية: يحذف المشبه به

وهي التي حُذِفَ فيها المشبه به وبقي المشبه و قرينة أو صفة من صفاته تتدل عليه.

- صاحبني الحزن في ظلمة الليل

شرحها: شبه الحزن بالإنسان وحذف المشبه به وتركت قرينة من قرائنه تدل عليه

#### الاستعارة التصريحية: يحذف المشبه

وهي التي حُذِفَ فيها المشبه وبقي المشبه به و قرينة أو صفة من صفاته تتدل عليه.

- خطب الأسد فوق المنبر

شرحها: حيث شُبه الرجل الفصيح الشجاع السيد بالأسد لعلاقة المشابهة بينهما، وهي الشجاعة، ثم حذف المشبه وهو الرجل، واستُعير له لفظ المشبه به وهو الأسد، والقرينة خطب.

### بلاغة الاستعارة:

- المبالغة في إبراز المعنى
- تجسيد المعنويات
- التشخيص

### - استخراج الاستعارة من الأبيات مبيّنا نوعها مع الشرح:

- وأقبل يمشى في البساطِ فما درى \*\*\* إلى البحر يسعى أم إلى البحر

يرتقي

- لا تعجبي يا سلم من رجلٍ \*\*\* ضحك المشيب برأسه فبكي

- يمع ظلاما في نهارٍ لسائِه \*\*\* ويفهم عمَّن قال ما ليس يسمع

### الباب الثالث : الكناية

ما يتكلم به الإنسان، ويريد به غيره، وهي مصدر كنية، أو كنوت بكذا، إذا تركت التصريح به وهي لفظ أريد به غير معناه الذي وُضع له

#### أقسامها:

#### كناية عن صفة:

وهو الكلام الذي أردنا به استنتاج صفة في المقصود نحو:

- «هو ريبب أي الهول»

تكني عن شدة كتمانها لسره

#### كناية عن موصوف:

وهو الكلام الذي تذكر به الصفة ويراد الموصوف نحو:

- بلد المليون ونصف المليون شهيد

وهي ما تكني به الجزائر

#### كناية عن نسبة:

يصرح بالصفة ولكنها لا تنسب مباشرة إلى الموصوف بل تنسب إلى شيء متصل بالموصوف

- إن الساحة المروءة والندی \*\*\* في قبة ضُربت على ابن الحشرج

بهذا البيت أراد، كما لا يخفى، أن يثبت هذه المعاني والأوصاف للممدوح واختصاصه بها

#### بلاغة الكناية:

- تعطيك الحقيقة مصحوبة بدليلها

- التلميح بدل التصريح

- الإيجاز والمبالغة

## الباب الرابع : المجاز العقلي والمرسل

### المجاز العقلي:

يقع بإسناد الفعل لغير فاعله الحقيقي لعلاقة معينة.

### أشهر علاقاته:

#### الإسناد إلى الزمان:

نحو: أساء لنا الزمان

أسند الإساءة والسرور إلى الزمن، وهو لم يفعلها، بل كنا واقعين فيه على سبيل المجاز.

#### الإسناد إلى المكان:

نحو: سالت الأنهار

أسند السيلان والجري إلى الأنهار، وهي أمكنة والفاعل الحقيقي هو الماء

#### الإسناد إلى السبب:

نحو: رمّم المدير المؤسسة

أسند الفعل إلى المدير، لكن الفاعل الحقيقي هو البناء، أما المدير فهو صاحب الأمر و سبب البناء

#### الإسناد إلى المصدر:

نحو: رمّم المدير المؤسسة

أسند الفعل إلى المدير، لكن الفاعل الحقيقي هو البناء، أما المدير فهو صاحب الأمر و سبب البناء

#### إسناد ما بُني للفاعل إلى المفعول:

نحو: «سرتني حديث الواثق»

استعمل اسم الفاعل، وهو الواثق؛ أي «الحب» بدل الموموق؛ أي: المحبوب، فإن المراد: سُرتت بمحادثة المحبوب.

#### إسناد ما بُني للمفعول إلى الفاعل:

نحو: «جعلت بيني وبينك حجاباً مستورا»

أي سائرًا، فقد جعل الحجاب مستورًا، مع أنه هو الساتر.

## المجاز المرسل:

استعمال الألفاظ في غير مواطنها لعلاقة معينة.

## أشهر علاقاته:

### السببية:

نحو: رعت الماشية الغيث

ويقصد بأن الماشية قد رعت النبات والكلاً، وقد ذكر المثال السبب في خروج هذا النبات وهو الغيث مريدًا به النتيجة التي أدى لها إذ ذكر لفظُ السبب، وأريد منه المُسبب (ذكر السبب)

### المسببية:

نحو قوله تعالى: "وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ"

ذكرت الآية النتيجة وهي القوة دون ذكر السبب وهو السلاح والعدة والعتاد ويكون المراد هو السبب (ذكر النتيجة)

### الكلية:

نحو: شرب ماء زمزم

من غير المعقول أن المقصود ن المثال هو هو ماء زمزم كافةً، ولكن جزءً منه

### الجزئية:

نحو: ألقى الخطيب كلمة

أسند الفعل إلى المدير، لكن الفاعل الحقيقي هو البناء، أما المدير فهو صاحب الأمر و سبب البناء

### المختار ما كان:

نحو: ﴿وَأَتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ﴾

هو النظر إلى الماضي؛ أي تسمية الشيء باسم ما كان عليه أي الذين كانوا يتامى، ثم بلغوا

### والمختار ما يكون:

نحو: ﴿وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاَجْرًا كَفَارًا﴾

ومن المعروف أن المولود حين يولد لا يكون فاجرًا كفارًا؛ أي: سيكونون كفارًا كأبائهم وأجدادهم.

## بلاغة المجاز المرسل والعقلي:

- لإيجاز والاختصار في الكلام.
- المبالغة البديعة في الكلام وقوة تأثير
- لتفنن والتنوع في الأساليب وابتكار المعاني

سيتوفر قريباً ملحق يحتوي باقي دروس البرنامج